

الخصائص

(أي بالماء) كما (أنشدنا أيضا) : .

(يدعوني بالماء ماء أسودا ...) .

والماء : صوت الشاء أي يدعوني - يعني الغنم - بالماء أي يقلن لي : أصبت ماء أسود .

فأبو عبيدة يدعي زيادة ذي واسم ونحن نحمل الكلام على أن هناك محذوفا . قال أبو علي :

وإنما هو على حدّ حذف المضاف أي : ثم اسم معنى السلام عليكما واسم معنى السلام هو السلام

فكأنه قال : ثم السلام عليكما . فالمعنى - لعمري - ما قاله أبو عبيدة ولكنه من غير

الطريق التي أتاه هو منها ألا تراه هو اعتقد زيادة شيء واعتقدنا نحن نقصان شيء .

ونحو من هذا اعتقادهم زيادة مثل في نحو قولنا : مثلى لا يأتي القبيح ومثلك لا يخفى عليه

الجميل أي أنا كذا وأنت كذلك . وعليه قوله : .

(مثلى لا يحسن قولا ففجع ...) .

أي أنا لا أحسن ذاك . وكذلك هو لعمري إلا أنه على غير التأول الذي رأوه : من زيادة

مثل وإنما تأويله : أي أنا من جماعة لا يرون القبيح وإنما جعله